اليوم قمتان عربيتان خالصتان في الكرنفال الآسيوي الثامن عشر

أفضلية نظرية لأبناء الرافدين والعنابي على حساب النشامى والفدائي

| الدوحة- محمود قرقورا

افتتحت أمس مباريات دور الستة عشر لمسابقة كأس الأمم الآسيوية بنسختها الثامنة عشرة المقامة في قطر وبات الكنغارو الأسترالي أول الواصلين إلى دور الثمانية عقب تجاوزه منتخب إندونيسيا بأربعة أهداف مقابل لا شيء ليكون الكنغارو أول منتخبات الدور ربع النهائي، وقد سجل في مباراة واحدة ما سجله في المباريات الثلاث بدور المجموعات.

الشوط الأول انتهى بهدفين سجلهما إلكان باغوت بمرماه وهو الهدف الذاتي الخامس في هذه النسخة كرقم قياسي تجاوز نسخة ١٩٨٤ التي شهدت أربعة أهداف عكسية، والهدف بالنيران الصديقة حمل الرقم ٢٤ بهذه الطريقة بتاريخ البطولة، وكان ذلك في الدقيقة الثانية عشرة ليصبح منتخب إندونيسيا ثالث منتخب يتلقى هدفين بالنيران الصديقة خلال نسخة واحدة بعد قطر ١٩٨٤ والإمارات ٢٠١١، وفي الدقيقة الخامسة والأربعين سجل مارتن بويلي الهدف الثاني.

وفي الشوط الثاني استمر اللعب سجالاً حتى الدقيقة ٨٩ التي شهدت تسجيل كريغ غودوين الهدف الثالث وفي الوقت بدل الضائع سجل المدافع الصلب سوتار الهدف الرابع.

وللعلم فإنها المرة الثانية التي تسجل فيها أستراليا أربعة أهداف خلال الأدوار الإقصائية بعد الفوز على أوزبكستان ٦/٠ صفر في نصف النهائي ٢٠١١ في قطر.

وستلتقي أستراليا مع الفائز من مباراة السعودية وكوريا الجنوبية، ولعبت في المباراة الثانية لحساب دور الستة عشر الإمارات مع طاجيكستان.

الكنغارو أول الواصلين إلى ربع النهائي

منتخبنا يواصل التحضير

ما يخص منتخبنا فقد واصل تدريباته مساء أمس على أرضية الملعب التدريبي بنادي الغرافة، وهناك همة عالية ومعنويات مرتفعة لمجابهة المنتخب الإيراني بكل جرأة لتقديم مباراة تاريخية يذكرها الجمهور طويلاً، والأهم أن اللاعبين لا يهابون الخصم باسمه الكبير المرشح للعب دور متقدم.

المباراة بنادي الدحيل

المؤسف هنا في الدوحة أن المساعي لنقل المباراة من ملعب عبد الله بن خليفة بنادي الدحيل ذهبت هباءً وستقام المباراة في التوقيت ذاته يوم الأربعاء ٣١ الجاري بداية من السابعة مساءً على الملعب ذاته الذي لا يتسع إلا لعشرة آلاف متفرج وقد بيعت التذاكر كاملة، وهناك استياء من معظم الجماهير السورية التي لن يكون مقدورها الحصول على تذكرة الدخول، وكان هناك سعي جاد لنقلها إلى ملعب البيت الذي تقارب سعته تسعة وستين ألف متفرج لكن دون جدوى، وهذه ربما هفوة تنظيمية نادرة تحدث عنها المتابعون وخاصة أن الجماهير الإيرانية والسورية كبيرة، وإذا كان العذر بأن الطرفين غير معروفين مسبقاً فإن صدارة إيران متوقعة والخصم الافتراضي ثالث المجموعتين الأولى أو الثانية، وهو أحد منتخبات قطر والإمارات ولبنان وطاجيكستان وأستراليا وأوزبكستان والهند وسورية ومعظم هذه المنتخبات قاعدتها الجماهيرية كبيرة.

وستلتقي أستراليا مع الفائز من مباراة السعودية وكوريا الجنوبية، ولعبت في المباراة الثانية لحساب دور الستة عشر الإمارات مع طاجيكستان.

العقدة الإيرانية

نحاول الدخول في أجواء مباراة سورية وإيران، واليوم نذكر أن ٣٢ مباراة إجمالية جمعت المنتخبين سواء المسجلة في الفيفا أم غير المسجلة والحصاد فوز وحيد مقابل ١٣ تعادلاً و١٨ خسارة والأهداف ٥٤/١٨، والملاحظ أن الفوز الوحيد مضى عليه ٥١ عاماً، والمواجهات بالتفصيل:

ثلاثة عشر لقاء خلال تصفيات كأس العالم ففزنا مرة مقابل ٦ تعادلات ومثلها هزائم والأهداف ١٥/٧.

وكي ننصف اللجنة المنظمة فقد خاطبت الاتحاد الآسيوي لنقل المباراة للملعب البيت فجاء الرد بالرفض.

القبل الصافرة

– التفوق ظاهر لأسود الرافدين بمواجهة النشامى في اللقاءات الأخيرة ومسيرة الفريقين في البطولة هذه تميل للعراقيين الذين صنعوا الحدث بتحقيق ثلاثة انتصارات متتالية وهذا لم يحصل من قبل، ومن بين الانتصارات الفوز المبين على الساموراي الذي ظنه الكثيرون الأسطورة التي لا تقهر بهدفين لهدف في ثانية مباريات دور المجموعات.

– يحسب للعراق أنه سجل ثمانية أهداف في دور المجموعات كرقم قياسي في تاريخ مشاركاته كما أنه أفرز الهداف حتى الآن وهو أيمن حسين الذي سجل خمسة أهداف مع ركلة جزاء ضائعة، وهو أكثر عراقي يسجل في نسخة واحدة طوال مشاركات أسود الرافدين.

– يحسب للعراق أيضاً عدم الخسارة أمام الأردن في آخر خمس مواجهات بينهما انتهت ثلاث منها بأنصاف الحلول، واللقاء الوحيد بين المنتخبين في النهائيات انتهى في الاتجاه العراقي بهدف دون رد خلال نسخة ٢٠١٥.

– من المفارقات أن منتخب الأردن عبر دور المجموعات في أربع من خمس مشاركات لكنه لم يفز في أي مباراة إقصائية، والعراقيون بدورهم لم يفوزوا بشكل صريح في المباريات الإقصائية منذ التتويج على حساب السعودية في نهائي ٢٠٠٧ بهدف يونس محمود.

– مباراة العنابي والفدائي هي الأولى بينهما في النهائيات، وتاريخياً لم يهزم القطريون في عشر مباريات دولية جمعتهما محققين الفوز في ثمان منها، وهدف العنابي الوصول إلى الفوز الحادي عشر توالياً مستفيداً من عاملي الأرض والجمهور والأفضلية النظرية، ولكن أسود كنعان استحقوا الاحترام فيما قدموه ووصلوا بجدارة بعد تحقيقهم الفوز الصريح على هونغ كونغ والتعادل المشهود مع الإمارات.

– أظهر لاعبو الفدائي في هذه البطولة نقلة نوعية مقارنة مع المشاركتين السابقتين اللتين شهدتا هدفاً وحيداً، في حين في هذه النسخة سجلوا في المباريات الثلاث واهتدوا للغة الفوز وانضموا إلى قافلة المتأهلين، واليوم ليس عندهم ما يخسرونه بعدما كتبوا التاريخ إهداءً لشعبهم المكلوم.

– لا شك بأن الهيدوس قائد المنتخب القطري الذي تنازل عن أداء قسم البطولة لكابتن فلسطين مصعب البطاط تعاطفاً مع المصاب الجلل في غزة لن يكون عنده أي نوع من العاطفة والتسامح في هذه المباراة، والهيدوس انفرد برقم قياسي قطري بكونه أضحى القطري الوحيد الذي سجل في ثلاث بطولات، وهدفه يرمي الصين صنفه المراقبون بأنه الهدف الأجمل في كل أهداف الدور الأول التي بلغت ٨٧ هدفاً، بل ذهب البعض للقول إنه واحد من أجمل أهداف المسابقة عبر التاريخ.

خمس هزائم والأهداف ٤ لسورية مقابل ١٧ لإيران.

ثلاث مباريات ودية حملت ثلاث هزائم وتسعة أهداف بمرمانا من دون تسجيل، وكل المواجهات السابقة معتمدة في الفيفا.

أما ألعاب غرب آسيا فشهدت ثلاث مواجهات غير معتمدة في الفيفا، والحصيلة تعادلان وخسارة والأهداف ٣ لنا وأربعة لهم.

مباراتا اليوم

أسفرت مواجهات المنتخبات المتأهلة عن صدامين عربيين خالصين في يوم واحد وهو اليوم الإثنين، حيث تتقابل العراق مع الأردن عند الثانية والنصف عصراً بصافرة الإيراني علي رضا فقاني الذي يفصل في المباراة الثالثة عشرة في أمم آسيا ليصبح على بعد مباراة واحدة من الرقم القياسي المسجل باسم الأوزبكي أرماتوف وهما الوحيدان اللذان حضرا في أربع نسخ مع فارق أن حكم اليوم يحضر في أربع نسخ متتالية في حين بطولات أرماتوف كانت أعوام ٢٠٠٤ و٢٠١١ و٢٠١٥ و٢٠١٩ ويبقى أرماتوف الوحيد الذي قاد مباراتين نهائيتين.

وقاد علي رضا في الدور الأول مباراة قطر ولبنان افتتاحاً وفازت قطر بثلاثية نظيفة، وتلتقي في المباراة الثانية قطر حاملة اللقب مع فلسطين بداية من السابعة مساءً بصافرة الصيني ما نينغ الذي قاد مباراة قطر ولبنان في نسخة ٢٠١٩ وقاد في الدور الأول مباراة البحرين وكوريا الجنوبية.

حصيلة مرحلة الذهاب لفريق رجال جبلة

ثاني أقوى الفرق في الهجوم والدفاع وأكثرها تعادلاً

| جبلة-خالد عكو

مع نهاية مرحلة الذهاب حل فريق رجال جبلة في مركز وصافة الدوري الممتاز برصيد ٢٠ نقطة متخلفاً عن فريق الفتوة بفارق سبع نقاط ومساوياً لفريق حطين صاحب المركز الثالث بمجموع النقاط ومتفوقاً عليه بفارق الأهداف، ويخطئ من يظن أن جبلة قد خسر حظوظه في المنافسة على اللقب بسبب تفوق الفتوة المريح بالنقاط، حيث بالنظر للإحصاءات التاريخية فإن فريق جبلة استطاع حصد لقب الدوري عام ٢٠٠٠ قبل جولة من نهاية الدوري رغم حلوله في المركز السابع مع نهاية مرحلة الذهاب في نسخة ذلك الموسم وتأخره بفارق ٦ نقاط عن المتصدر حينها تشرين، علماً أن تلك البطولة قد شارك فيها مدرب الفريق الحالي عمار الشمالي كأحد أبرز لاعبي الفريق.

ثاني أقوى هجوم في الدوري

وللحديث عن إنجازات الفريق الجبلاوي في مرحلة الذهاب فإننا يجب أن نبدأ بأحد أقوى عناصر قوته هذا الموسم وهو فعالية ماكينته الهجومية التي تمكنت من إحراز ١٥ هدفاً في ١١ مباراة، كان نصيب هداف الفريق عبد الرحمن بركات منها خمسة أهداف، يليه الثنائي أحمد حديد ومعتصم شوفان بهدفين لكل منهما، ومن ثم أحمد الشمالي ومؤمن ناجي وعبد الإله الحفيان ومصطفى الشيخ يوسف وعمر نعنوع برصيد هدف لكل منهم، بالإضافة لهدف عكسي عبر مدافع فريق الساحل. وبالنظر للإحصاءات فإن وحده فريق الفتوة المتصدر تغلب على جبلة بعدد الأهداف المحرزة بفارق هدفٍ واحد فقط لمصلحة الفتوة.

ثاني أقوى دفاع

بلا شك فإن فريق جبلة تميز هذا العام في الدفاع أيضاً، ويكفي أن نقول إن حارسه أحمد مدنية قد خرج بسبع مباريات في الدوري بشباك نظيفة من أصل إحدى عشرة مباراة، ووحده حارس الفتوة طه موسى يتفوق على المدنية بهذا الرقم بفارق مباراة واحدة، وبشكل عام فقد دخل مرمى جبلة خلال مرحلة الذهاب ٦ أهداف فقط وهو ثاني أقل عدد أهداف متلقاة في الدوري بعد الفتوة الذي دخل مرماه ٤ أهداف فقط، كما أن فريق جبلة ثاني أقل فرق خسارة في الدوري، حيث خسر مباراة واحدة فقط والجيش في دمشق، علماً أن الفتوة لم يخسر حتى الآن أي مباراة.

أكثر الفرق تعادلاً في الدوري

على الرغم من تحقيق جبلة لوصافة الدوري مع نهاية مرحلة الإياب فإنه للمفارقة أكثر الفرق تعادلاً في الدوري، حيث انتهت خمس مباريات من أصل إحدى عشرة للفريق بالتعادل، ووحده فريق الكرامة صاحب المركز السابع يتساوى مع جبلة بعدد المباريات المنتهية بالتعادل، علماً أن ثلاث مباريات من أصل خمس تعادل فيها جبلة قد انتهت بالتعادل السلبي، كما أن ثلاثاً منها كانت خارج الديار.

جبلة على ملعبه أقوى

حصد جبلة ١٧ نقطة من أصل ٢٠ في مرحلة الذهاب داخل أرضه، حيث إن انتصاراته الخمسة كانت كلها داخل الديار، ولم يحقق الفريق أي فوز خارج الديار، ولكن هذا مبرر بعض الشيء بسبب خوض جبلة لأربع مباريات فقط من أصل إحدى عشرة خارج الديار، وبطبيعة الحال فإن الأمر سينقلب في الإياب، وعلى العموم فلم يخسر جبلة أبداً على ملعبه ضمن المباريات السبع التي خاضها، وقد فوت الفوز عليه داخل ملعبه في مباراتين فقط أمام الكرامة وحطين، محققاً الفوز في المباريات الخمس الأخرى ضد الطليعة والساحل وتشرين والحرية والوحدة، وقد دخل مرمى الفريق هدفان فقط طوال مرحلة الذهاب داخل أرضه بهدف من كل من الكرامة والساحل.

٣ نقاط خارج الديار

حصد جبلة ٣ نقاط فقط في مرحلة الذهاب خارج الديار، ولكن كما ذكرنا فقد لعب ٤ مباريات فقط خارج أسوار ملعبه في مرحلة الذهاب طبقاً للقرعة وتعديلاتها اللاحقة، وكانت نتائج المباريات الأربع كالتالي: خسر في مباراة واحدة فقط أمام الجيش بهدفين مقابل هدف واحد، وتعادل مع أهلي حلب بهدفين لكل فريق، ومع كلٍ من الوثبة والفتوة سلباً، وقد أحرز لاعبو جبلة خارج الديار ثلاثة أهداف ودخل مرماهم أربعة أهداف.

تألق البركات

بعد تألقه اللافت في الجولات السبع الأولى من الدوري واحرازه خمسة أهداف وتصدره لقائمة الهدافين، غاب البركات عن زيارة الشباك في الجولات الأربع الأخيرة من مرحلة الذهاب، علما أنه قد غاب عن مباراة واحدة منها للحرمان، ما يعني غيابه الفعلي عن التسجيل عن آخر ثلاث مباريات شارك فيها ما جعله يخسر صدارة الهدافين.

الورقة الرابحة

مع غياب صانع ألعاب جبلة عبد الإله الحفيان إثر العقوبة الصادرة في حقه بحرمان لست مباريات، كان لاعب جبلة الجديد هذا الموسم مؤمن ناجي على الموعد لصناعة أهداف الفريق والمشاركة فيها، حيث صنع لفريقه جبلة أربعة أهداف هذا الموسم وهو رقم كبير بلاشك إن لم يكن الأعلى هذا الموسم بين لاعبي الدوري.

نتائج متفاوتة

حقق جبلة نتائج ممتازة مع الفرق العليا في الدوري، حيث فرض التعادل على المتصدر الفتوة في دمشق، وتعادل مع حطين صاحب المركز الثالث في جبلة، وحقق الفوز على كل من تشرين والطليعة صاحبي المركز الرابع والخامس في جبلة. وللمفارقة فإن جبلة حصد من رباعي الوسط في الدوري أقل بكثير مما حصده مع خماسي المقدمة، حيث خسر مع الجيش صاحب المركز السادس في دمشق، وتعادل مع أصحاب المركز السابع والثامن والتاسع على الترتيب وهم الوثبة(في حمص) والكرامة (في جبلة) وأهلي حلب (في حلب)، وحقق الفوز على ثلاثي القاع وهم الوحدة والساحل والحرية وجميعها واجهها الفريق في جبلة.

أربعة أهداف في الكأس

حقق جبلة فوزاً كبيراً على عفرين بأربعة أهداف نظيفة ضمن الدور٣٢ من مسابقة كأس الجمهورية يوم الجمعة الماضي في أجواء ماطرة شديدة، وقد أحرز أهداف جبلة كل من عمر نعنوع ومصطفى الشيخ يوسف ونور علوش، بالإضافة للهدف الرابع الذي جاء عبر لاعب جبلة علي محمد، حيث سكنت الكرة الشباك بعد تغيير مسارها من مدافع عفرين. وقد غاب عن اللقاء من جبلة اللاعبين المصابين عبد الرحمن بركات وكوران خلو، بالإضافة للحارس أحمد مدنية الملتحق مع صفوف منتخبنا الأول في بطولة آسيا، كما غاب صانع الألعاب عبد الإله الحفيان للمباراة السادسة على التوالي بسبب العقوبة الصادرة بحقه والتي انتهت مع صافرة نهاية مباراة جبلة وعفرين، وبالتالي فإن الحفيان الذي غاب عن نصف مباريات الذهاب سيكون حاضراً في أولى مباريات الإياب مع جبلة.

مشرف سلة الوثبة: نعمل على قواعدنا وسوف نحصد ثمار عملنا

| حمص- حسان نور الدين

على الرغم من هبوط سلة رجال نادي الوثبة إلى مصاف الدرجة الثانية غير أن اللعبة تمتلك العديد من الخامات والمواهب ما يبشر بالخير بمستقبل مشرق لسلة الوثبة، ويقود هذه الفرق أفضل الخبرات التدريبية يأتي في مقدمها المدرب نضر الشيخ زين الذي التقته «الوطن» وأجرت معه الحوار التالي:

المشرف الفني لكرة السلة بنادي الوثبة نضر الشيخ زين يشرح سبب صمود سلة الوثبة ورأي ربان سلة الوثبة ومدربه كابتن مجد.

بداية كان رأيه بدوري السلة هذا العام أن دخول اللاعبين الأجانب لم يكن مفيداً بنسبة كبيرة لأن هؤلاء اللاعبين أخذوا مكان بعض اللاعبين المحليين الذين من المفروض أن يكسبوا خبرة بالمشاركة، وتابع يقول، حضور الأجانب جيد لكن بشرط أن يكون بالأدوار النهائية من عمر الدوري، وهذا السبب تحديداً ساهم في انسحاب عدة أندية وأصبح الدوري بثمانية فرق، وهذا رقم غير موجود بأي دوري آخر والمفروض وجود عشرة أندية بدورينا على الأقل.

وحول تفاوت مستوى الفرق بكرة السلة هذا العام، مضى يقول: إن من يحسم أغلب المباريات هم اللاعبون الأجانب، ومن وفق بلاعبين أجانب جيدين هو من كسب أغلب مبارياته ومشى بخطا ثابتة والعكس صحيح. ونقص مركز (السنتر) بأغلب الأندية سبب أساسي، وفقط فريق الوحدة الذي يملك عبد الوهاب الحموي والجيش الذي وفق بالتعاقد مع سنتر صريح مؤخراً فكانت نتائجه أفضل.

وعن ظروف سلة الوثبة المثالية والإدارية هذا الدوري مضى يقول: محبة النادي وحماس اللاعبين وخاصة رغبة اللاعبين الصغار بإثبات الوجود أعطاهم دافع الصمود ولم تحسم اللقاءات إلا بالشوط الثاني ولكن عامل اللياقة ونقص دكة البدلاء ينتصر بالنهاية ويحبط الفريق.

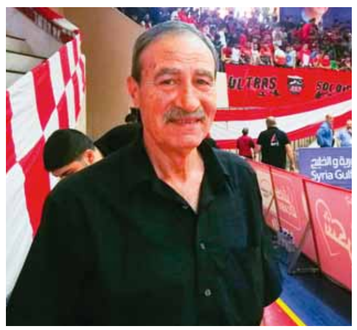

وعن سبب تراجع سلة الوثبة تحت ٢١ وهي نفسها تألقت وتميزت العام الماضي تابع يقول: سفر بعض اللاعبين وإصابة اللاعب عبد العزيز دبدوب كانا مؤثرين، وللأسف لا يوجد لاعب بمركز (سنتر) يحل مكانه واضطر إلى إشراك لاعبين تحت ١٦ عاماً أمثال اللاعب (كنزار حمام).

وعن رأيه بتجربة الوثبة هذا الموسم وهل كانت مفيدة وهل كان الانسحاب أفضل.

وأكد الشيخ زين بقوله: أن المشاركة هذا العام كانت أفضل من المشاركة بالدرجة الأولى، أكيد، هذا كان رأيي أساساً وكان رأيي مشاركة حصرية بأبناء النادي وعدم البحث عن النتائج والنظر بإستراتيجية المستقبل، ولدينا حالياً لاعبون تحت ٢٢سنة من مستوى عال، ومن المتوقع أن نقطف ثمار عملنا في المواسم القادمة والمشاركة كانت مفيدة للنادي.

وعن رأيه بتجربته الخاصة والنتائج هذا العام أشار الشيخ زين بقوله: من ناحية النتائج الحصاد كان هذا الموسم شيئاً والسنة كبيسة علينا بأغلب الفئات للأسف، وغاب التوفيق عنا وساهم بذلك عدم تحضير اللاعبين بالمواسم السابقة ونقص الإعداد حتى بأساسيات اللعبة.

وعن رأيه بأفضل اللاعبين هذا الموسم بالنادي مضى يقول:

اللاعب نور الطباع من فريق الرجال ولو حضَر جيداً لكان نجماً حالياً.

عبد الملك جندلي تحت ٢١ سنة وهو موهبة وله مستقبل واعد.

أما لاعبو الفئات العمرية فهناك العديد لكن يأتي الأهم اللاعب بلال أبو اللبن فهو خامة مهمة وواعدة لنادي الوثبة.